

ولآخر:

رأيت في مجلسي مليحاً يشبه بدر الدجى وأحسن
سألته قبلةً بخديّ فجاد بالوصل لي وأحسن

وقال آخر:

سألته قبلةً الذبها فصددت عني وقال سروالك
فقات: لم سيدي؟ فجاوبني: عاقبة البوس حل سروالك

ولآخر في «مشروط على الخد»:

بروحى مشروط على الخد أسمر وفا ودنا بمسد التجنب والسخط
فقال على اللثم اشترطنا فلا يزيد فقبلته، ألفاً على ذلك الشرط

ولبعضهم رحمه الله:

قال الحبيب وقد رشفت رضابه في يوم من رمضان لما زارا
أفطرت؟ قلت: نعم رأيتك طالماً وهلال وجهك يوجب الإفطارا

ولآخر عفا الله عنه:

قبت مبسمه فقال تذللاً عند اللقاء له ونحن صيام
أفطرت يا هذا، فقلت له: ابتداء الصوم مع رؤيا الهلال حرام

وقال آخر في الجناس:

إن كنت تألف بالحبيب وقربه فاصبر على جور الرقيب وداره
إن الرقيب إذا صبرت لحكمه ثواك في مشوى الحبيب وداره